

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

كهمس الدعاء .

ومنهم الورع البكاء كهمس بن الحسن أبو عبداً الدعاء حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا عمار بن زاذان قال قال كهمس يا أبا سلمة أذنبت ذنباً فأنا أبكي عليه منذ أربعين سنة قلت وما هو يا أبا عبداً قال زارني أخ لي فاشتريت له سمكا بدانق فلما أكل قمت إلى حائط جار لي فأخذت منه قطعة طين فمسح بها يده فانا أبكي عليه منذ أربعين سنة .

حدثنا إبراهيم بن عبداً ثنا محمد بن إسحاق ثنا عباس بن أبي طالب ثنا غسان بن المفضل حدثني أبو عبدالرحمن الحنفي قال سقط من كهمس دينار في الطريق فرجع في طلبه قال فوجده فلما صار في يده قال أحمد ما أدري أهو ديناري أو غيره .

حدثنا عبداً بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم الدروقي حدثني الهيثم بن معاوية عن شيخ من أصحابه قال كان كهمس يصلي ألف ركعة في اليوم والليلة فإذا مل قال لنفسه قومي يا مأوى كل سوء فواً ما رضيتك ساعة قط .

حدثنا إبراهيم بن عبداً ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس بن أبي طالب ثنا غسان بن الفضل العلاني حدثني أبو عبدالرحمن الحنفي قال رأى كهمس بن الحسن عقرباً في البيت فأراد أن يقتلها أو يأخذها فسبقتة إلى جحرها فأدخل يده في الجحر يأخذها وجعلت تضربه فقليل ما أردت إلى هذا لم أدخلت يدك في جحرها تخرجها قال إني أحمد خفت أن تخرج من الجحر فتجئ إلى أُمي فتلدغها وكان يمينه الذي يحلف به إني أحمد وأحمد .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية الغلابي ثنا سعيد بن عامر قال مر بكهمس فارس زمن الفتنة وكهمس أخذ بعري راوية فقال اسقني فقال أحمد ربي لأن كنت من هؤلاء ما أسقيتك